



أبطال مسلسل «لو»،  
نادين نجيم، عابد فهد  
ويوسف الخال



في مشهد من «لو»

أنا معجب بالفنان  
عابد فهد من الأساس

لم أمدح إيميه صباح لأبخر  
ونادين الراسي جيدة و«بتجنن»  
وسيرين عبد النور أيضاً

أعجبت بالطريقة التي تمثّل  
بها نادين نجيم أكثر  
من غيرها

حققت الهدف من عرضها؟

. لا يمكنها أن تحقق الهدف في يوم وليلة،  
فموضوعها وطني أكثر منه مسرحية. بدأت  
بإطلاق الشرارة الأولى منه فيها، وأعطت  
أصدقاء جميلة جداً في الدولة وبين مشاهديها  
وفي الصحافة، لتبقى الأمور معلقة، ما إذا  
كان الموضوع سيتحول إلى واقع جدي.

□ برأيك هل الفن قادر على تغيير ذهنية  
متوارثة عبر الأجيال؟

. بالتأكيد، فمثلما استطاع الفن الهابط  
«تخريب» عقول أجيال، يمكن للجيد أن يعمل  
على التحسين. كان الفن جيداً ومن ثم ظهر  
الردىء فظنوا أن هذا هو الجيد. مهمتنا اليوم  
أن نسقي الفن الجيد لإعادة تقويم التفكير من  
جديد، وربما لن يثمر قريباً، فربما نحتاج لمئة  
سنة من أجل التصحيح.

□ لو لم تكن الممثل يوسف الخال، أين كنت  
ستجد نفسك اليوم؟

. أنا لست شخصاً واحداً. أنا أكثر من ثلاثة  
أشخاص في واحد، فلو لم أكن يوسف الممثل  
كان يمكن أن أكون الكاتب ولو لم أكن الكاتب

أكون الرقم واحد في كل عمل أقوم به. لذلك  
كان لا بد من أن أحصد نتيجة اجتهادي،  
وأتاحت لي الظروف عملاً أفضل، أعلى  
إنتاجياً وانتشاراً وجديّة، «وأشرق الشمس»  
الذي لم أتغيّر من بعده أو أصبح مغروراً  
كما اتهمني البعض، بل أصبحت أكثر خوفاً  
وحرصاً وأكثر ثقة بالنفس.

□ وازدادت شروطك؟

. هذا طبيعي. هي لم تتعدّ الوضع الطبيعي،  
وليست شروط نجم على منتج، بل شريك  
له. فهو يأتي بي لأعيد له المال الذي أنفقه  
في المسلسل، أي أنه يستثمر بي وهذا يعني  
حكماً أنني أصبحت شريكه، ولي الحق  
بالتالي باختيار المخرج والأبطال معه، على  
الأقل من باب الخبرة التي أحملها والمصادقية  
والنجمية.

□ هذا الأمر خلق لك أعداء؟

. بالتأكيد كل إنسان ناجح له أعداء.

□ مسلسل «لو»، ماذا تقول في تجربتك  
فيه مع الفنان عابد فهد؟

. أنا معجب بهذا الفنان من الأساس، وأكّن له  
كل احترام، ولطالما تمنيت العمل معه، فهو  
ينتمي لمدرسة التمثيل التي أنتمي إليها، أي  
مدرسة التفاصيل، من الداخل للخارج، وليس  
«قل وامشي»، بل يفكر بكل كلمة يقولها، هذا  
رأبي على الأقل، وشاء القدر أن اجتمعنا،  
وكانت مشاهدي معه من أمتع المشاهد التي  
قدّمتها مع رجل، وكان هذا رأيه أيضاً عندما  
سُئل....

□ أسألك عمّا إذا كان الموضوع شكّل لك  
حافزاً إضافياً للعطاء بعيداً عن الخوف؟

. يستفزني سؤالني عن الخوف من الوقوف  
أمام ممثل كبير، إذا أجبت سلباً سأظهر  
مغروراً، وإذا كان العكس أظهر «نصف كم»  
لذلك أقول دائماً، إذا اجتمع ممثلان قويان في  
مشهد، لا بد سيأتي قوياً. ورداً على سؤالك  
عمّا إذا كان الموضوع يحفزني للعطاء، فهذا لا  
شك فيه، لكنه أيضاً يحفزّه. فهو عندما يجد  
عطاءً بالطبع سيقلبه بعطاء، تماماً كلاعب  
«البينج بونغ» الذين يرمون الطابة لبعضهم  
البعض بحرفية، ليتلقاها الطرف الآخر  
بحرفية مماثلة وأكثر. وأحياناً أسأل عما إذا  
كان وجود ممثل معين أمامي يرفعني، فأقول  
ما من أحد يرفع أحداً... أحياناً قد أجمع مع  
«كوميبارس» في مشهد فيضعني في الأرض،  
علماً بأن أدائي يكون جيداً لكنه يظهر سيئاً.

□ مسرحية «الطائفة ١٩»، هل تجد أنها

يجب أن يكون الرقم واحد، والوسامة برأيه  
تصبح تهمة عندما يكون المضمون فارغاً

## يوسف الخال: الفيوز اللي كان براسي طق بسبب نيكول

حاورته: هدى الأسير

لا يحتاج الى شهادة بنجاحه وتلقه ولا لبطاقة تعريف. من  
الصفير بدأ، فعمل «كوميبارس» بـ ٤ دولاراً، ليصل اليوم إلى  
مصاف النجومية الأولى التي جعلته قبلة أنظار المنتجين  
والمخرجين... والمعجبين. إنه الفنان الشاب  
يوسف الخال الذي كان نجم الشاشات بامتياز،  
وعامه حافلاً بالأعمال الدرامية والمسرحية  
والسينمائية. على هامش مؤتمر إطلاق مسلسل  
«لو»، التقيناه... وبالرغم من كل الاتهامات  
التي وُجّهت إليه وتناولتها الصحافة، يبقى  
لديه الكثير من الكلام الواثق والصریح الذي  
يانتظرة الجميع...

عن البدايات، وصولاً الى اليوم يقول :

. مررت بمراحل يأس كثيرة، لكنني من الأساس  
كنت متعلقاً بلبنان، البلد وليس المهنة، ولم أسع  
الى الهجرة منه من أجل مهنة ثانية، لذلك كنت  
مجبوراً على الاستمرار في مهنة أحببتها.  
صحيح أنني درست «الغرافيك ديزاين» إنما  
لم أفكر بالعمل في مجالها. النجومية لم  
تصلني على طيق من فضة، وصورة الشاب  
الوسيم شقيق ورد الخال شكلت لي عقدة  
خلال فترة لإثبات نفسي وشخصيتي وكياني  
وموهبتي.. كنت أحرق نفسي وأتعذب لكي  
أخرج من هذا الإطار.

عشت قلقاً دائماً، وما زلت أعيشه في المطلق،  
برغم مروره بخط يشبه تخطيط القلب في صعوده  
ونزوله. لكنني لم أكن أعرف بأن الدراما اللبنانية  
ستفتح على الدول العربية، والإنتاج سيتحسن، ولا  
بأنني سوف أتميز. كنت دائماً أجتهد لأنني أحب أن



مع زوجته نيكول سابا

**ينقصنا الوفاء المطلق  
للدراما، والإيمان بها كفن  
وليس كسوبر ماركيت**

**هناك فكرة لجمعنا أنا ونيكول  
تتبلور جديداً على الورق**

**إذا بدأت بعمل أو مقابلة أخذ رأي  
زوجتي والعكس صحيح**

**نيكول جونيور هي نقطة  
البياض المشع  
في حياتي**

على ورق» مع الفنانة هيفاء وهبي، هل خفت أن تطغى نجوميتها على نجوميتك؟  
أبدأ.. فأنا لم أرفض لهذا السبب. كنّا نحن الاثنين مرحبين ببعض وتحدثنا هاتفياً. كان لدي الاستعداد للمغامرة، لكنني مع حرصي على ألا أرمي نفسي كيفما كان. وبكل بساطة اختلفت مع المخرج على البديل المادي.. فتوقفت المناقشات خلال ٢٤ ساعة.

□ ومتى ستجتمع مع نيكول زوجتك في عمل مشترك؟  
هناك فكرة تتبلور جديداً على الورق، لا نعرف بعد ما إذا كان العمل سيكون سينما أم مسلسلاً درامياً، لكننا نبحث عما هو غير عادي ومتوقع، ولا يمكننا الحديث عن الموضوع أكثر.

□ تتدخلان في أعمال بعضكما؟  
نتشارك حرصاً لأن يكون الآخر لامعاً دائماً. إن بدأت بعمل أو تحضرت لمقابلة ما، أخذ برأيها والعكس صحيح، لكي نضيء ونكمل بعضنا على نقاط ممكن أن تغيب عن أحدها.

□ تؤمن بالثنائيات؟  
لا أجد في ذلك خطأً.  
□ أخيراً، ماذا تقول في يوسف الأب؟ وكيف تتعامل اليوم مع نيكول «جونيور»؟  
قلت يوماً إنني عشت الأبوة بالذكرى، وأمارسها اليوم بالفطرة. نيكول «جونيور» هي نقطة البياض المشعة في حياتي، ألعب معها وألهو وأتسلّى، لا شك في أنها أحدثت تغييراً مهماً في حياتي.... «الفيوز اللي كان براسي طق»

hoda.asir@snobgroup.com

خصوصاً أنني شديد العناية بانتقاء أعمالي.  
□ بالرغم من ذلك، كنت دائماً ذاك الشاب الوسيم، لماذا لم تحاول الخروج من هذه الصورة النمطية؟

-(يجيب مستنكراً) ولم علي الخروج منها؟ أكره هذا السؤال الذي يشعرني وكأنني أجسد شخصيات سخيفة مع التركيز على الشكل، بينما في الواقع أقدم معظم الأدوار التي تناسب تركيبتي بدون أن يكون لي «جميل» في الموضوع، ومعظم القصص الناجحة، كالحب والخيانة والزعامة، المرأة موجودة، ما يعني أن الحب موجود دائماً، وبالتالي لا تكون الوسامة خطأ. ولكن أن يأتي الاعتماد على هذه الناحية، ويكون المضمون فارغاً، هنا تصبح الوسامة تهمة.

□ كيف ترى أوضاع الممثلين الجدد في لبنان؟

يحتاجون إلى نفس طويل جداً، لأنهم سيبدأون من مكان يجب أن يعضوا فيه على جرحهم. لكنني آسف في هذا الإطار لمن يصّر على القول إن هذه المهنة لا تطعم خبزاً وهذا غير صحيح. ربما كان الموضوع ينطبق على فترة السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات، لكنه تغير ما بعد ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ مع الانفتاح على الفضائيات العربية.

□ هل تعتقد أن الدراما اللبنانية قادرة على منافسة المصرية، السورية، التركية والخليجية؟

لا ينقصنا شيء، بل ينقصنا الوفاء المطلق للدراما، بمعنى أن نؤمن بها كفن وليس ك«سوبر ماركيت»، وأن نعطي كل عامل في مجالها حقه ونأتي بأصحاب الكفاءات منهم.

□ لكن إذا أردنا الحديث بموضوعية، ألا ترى بأن فيها شيئاً من الركافة؟  
-الأشخاص الذين يتم اختيارهم أحياناً هم «الركيكون».

□ لكنك تعلم أن هذا الوسط قائم على الشللية والعلاقات؟

للأسف.. هذه الأمور موجودة في كل مجال، ولا أجد في الأمر خطأً إذا كان الخيار قائماً على مضمون وثقافة معينة، بينما هناك شلليات فارغة، بل هم «قرطة» مخرج ومنتج وممثل.. ليس لهم علاقة بالدراما يقدمون مسلسلاً. هذا واقع للأسف.

□ هذه المرة الثانية التي تتعامل فيها مع الممثلة نادين نجيم الآتية من عالم الجمال والتي وصفها عابد فهد بأنها من أفضل